

القُدوة الحسنة 1 | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

القُدوة الحسنة لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان مع الشريط الاول من هذا الاصداء ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله - [00:00:00](#)

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا نعبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك - [00:00:40](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:01:00](#)

ايها الاخوة الكرام في زمان الهزيمة ننظر الى القادة الذين نتأسى بهم ونسعى حثيثا في تعريف الناس بهم ايضا ان ابراهيم كان امة. ومن المعلوم ان الله تبارك وتعالى امر نبينا - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم وامرنا معاشر المؤمنين ان نتبع ملة ابراهيم اه في صحيح البخاري من حديث ابن عباس قال اول من اتخذ المنطق ام اسماعيل. وهي هاجر عليه السلام - [00:01:53](#)

آآ ذلك انها كانت تعمم اقدام عنتارة والقصة من البداية كما في الصحيحين ان ابراهيم عليه السلام لما دخل آآ بلدا فيها آآ جبار والشرح قالوا ان هذه البلد هي مصر. ولم يرد ذلك صريحا في - [00:02:21](#)

الحديث ولكن ذكروا آآ ان بعض الطرق المرسلة انها مصر. دخل ابراهيم عليه السلام بزوجه سارة الى مصر. وكان من عادة حاكمها انذاك انه اذا وجد امرأة جميلة فانه يأخذها لنفسه الا الاخوات. مش الاخوات الملتزمات يعني. لا الا اخت الرجل. يعني الرجل معه اخته - [00:02:51](#)

لا يأخذها انما لو مثلا آآ رجل معه زوجته او معه مثلا بنته او نحو ذلك فهذا الرجل كان لا يتورع فلما علم ابراهيم عليه السلام بذلك قال للسارة انت اختي في دين الله - [00:03:21](#)

فانني لا اعلم احدا يعبد الله في الارض غيري وغيره وهذه من الكذبات الثلاثة التي ارتكبتها ابراهيم عليه السلام في ذات الله. لما يذهبوا اليه عند حديس الشفاعة يذهبون اليه في القيامة فيقول ايه؟ فيذكر اثباته الثلاثة. فهذه من ضمن الكذبات الثلاثة في الحقيقة - [00:03:43](#)

ليس بكذب انما هو تعريض. وهناك فرق بين المعارض وبين الكذب. اه قيل وبعض الناس ينتهبوا حديثا الى النبي عليه الصلاة والسلام ويحسنه. ولكنه لا يصح. ان عريض لمندوحة عن الكذب - [00:04:09](#)

الرجل اذا عرض اي وري وري المعارض اللي هي التوريد التوريد عند علماء البيان هو ايه؟ يعني معنيان بكلمة واحدة معنى قريب ومعنى بعيد. فاذا اطلقت الكلمة لم يخطر ببال السامع الا المعنى القريب. لكنك تقصد المعنى البعيد - [00:04:33](#)

كلمة الصيام. فلو مثلا قلت لرجل تعال كل فقال اني صائم. اقرب معنا لكلمة قائل هي انه ممتنع عن الاكل والشرب. هذا اقرب اقرب معنى. اقرب معنى هذه الكلمة. لكن المعنى البعيد لهذه - [00:04:53](#)

هي اصل تفسير كلمة صائم وهو ممسك. فصائم عن اللغو صائم عن الرفه. كما قالت مريم عليها السلام اني نذرت للرحمن صوما فلن

اكلم اليوم انسيا. الصيام هنا هو مطلق الابه؟ الانسان. فانت اذا - [00:05:13](#)

دعيت مثلا الى طعام رجل لا تحبه ان تأكل عنده فقلت اني صائم وانت تقصد اني صائم عن طعامك انت او صائم عن تلبية دعوتك انت. هذا المعنى البعيد الذي لا يخطر ببال السامع. انما يخطر بباله اقرب معنى - [00:05:33](#)

دي معناها الابه؟ دي معناها المعارض. ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. آآ مثل ما ذكر ابن القيم رحمه الله ان ابا بكر المروزي وكان من اصحاب الامام احمد كان عليه دين. وجاء صاحب الدين - [00:05:55](#)

يطلب دينه من المروزي. فلما علم المروزي قدوم الرجل خرج من بيته وذهب عند الامام احمد. ودخل الدار عنده فجاء الرجل يسأل عن قالوا اطلبه عند احمد. فلما جاء الرجل مرمودية يسأل الامام احمد عن آآ لما جاء الرجل صاحب الدين يسأل الامام احمد -

[00:06:15](#)

المروزي تخلص الامام احمد في المعارض فبسط كفه و اشار اليه وهو يتكلم قال ماذا تريد؟ قال اريد المرودي. قال المروزي هنا. ما يفعل المروزي هنا؟ فهنا يعني ايه في كف ايد وطبعاً لا يخطر ببال الرجل ابدا ان الامام احمد قصد هذا المعنى. والمروزي هنا ما يفعل

المروزي هنا - [00:06:35](#)

فانصرف الرجل. هذه هي المعارض. المعارض ليست كذبا. متى تصير المعارض كذبا؟ اذا اقسم الرجل عليه عليها. لو اقسم عليها انقلبت كذبا صريحا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يمينك على ما صدقك - [00:07:05](#)

صاحبك. والمعارض انت بتعتمد على الابهام. ان هو فيه معنى في بطن الشاعر. والمعنى الاخر لا يذكر لصاحبنا على باله. وانت عمال تعرض لكن اذا حلفت صار آآ صار الحلف على نية صاحبه. وصاحبك انما فهم المعنى القريب للكلمة - [00:07:25](#)

وانت عانيت المعنى البعيد فينقلب كذبا بهاد. فلذلك اذا اردت ان تعرض لا تحلم. فهذا هو معنى ان ابراهيم عليه كلام كذبة ثلاثة

كذبات. كلها في الله. يعني ليس له في حظ نفسه شيء. ما كذب لتحصيل شيء لنفسه. انما يعني كلها - [00:07:45](#)

في ذات الله تبارك وتعالى. فهو لما دخل آآ هذا البلد التي ذكر الشراح انها مصر فقال فقال انت اختي في الله فاني لا اعلم احدا يعبد الله غيري وغيري. وكانت سارة آآ عليها السلام وضيئة. شديدة - [00:08:05](#)

جمال الرجل اللئيم خالف مذهبه ان هو لا يأخذ الاخوات. لما وجدها بهذا الجمال قال فما اذهب وبدأ ايه؟ يطلبها. المهم لما اراد ان مد يده اليها فدعت عليه فقال لها طيب يعني ادعي ان انا ابرأ ولا امسك بالجوع - [00:08:25](#)

فدعت الله عز وجل ثابت. فعاود الكرة مرة اخرى. اراد ان يمد يده فدعت عليه. فقال لها يعني تحلل منها والتي اذا يعني دعوت الله عز وجل ان هو يعني يرفع عنه لا امسك بسوء. فلما دعت الله عز - [00:08:56](#)

عز وجل فرفع عنه باء ايضا مد يده اليها. فدعت عليه. كل مرة تبيت يده. فقال لها يعني خلاص يعني هذه اخر مرة وآآ ارسل الجماعة اللي هم بحثوا عنها واتوا بها اليه قال لهم - [00:09:16](#)

انما جئتموني بشيطانة ثم اخدماها هاجر اخدماها يعني اصلها هاجر خادمة فقال السارة لابراهيم عليه السلام الم تعلم ان الله رد كيد الكافر ولم يستطع ان ينال منها شيئا. فلما اخدماها هاجر تزوج ابراهيم عليه السلام بهذا - [00:09:36](#)

وكما تعلمون في القرآن الكريم ان سارة ما يعني ولدت الا بعدما يعني بلغت من السن آآ قال تعالى وهذا دع لي شيخ ارجو انا عجوز وهذا بعلي شيخ وان هذا لشيء عجيب - [00:10:05](#)

في حين ان هاجر ولدت قبلها حملت وولدت قبلها فده سبب غيرة شديدة عند سارة فلذلك اتخذ الثار اتخذت هذا المنطق. المنطق هذا يعني آآ زي الحزام. وكان تجرجر بهذا المنطق شيء من شبيب القماش كده خلفها ايه تعمم اقدامها عن سارة. يعني ده كانه يمسح

الاقدام - [00:10:26](#)

فلما آآ امر الله عز وجل ابراهيم عليه السلام ان آآ يعني آآ يذهب الى البيت الحرام اخذ هاجر وابنها اسماعيل عليهما السلام. وآآ سافر بهما الى مكة وصل هناك الى مكة لم يكن بها انس ولا جن. وليس بها زرع ولا ماء. وابنها رضيع - [00:10:56](#)

واخذها ووضعها في مكة ثم انصرف راجعا الى الشام بغير ان يكلمها فنادته يا ابراهيم يا ابراهيم فلم يرد عليك ومضى وانطلقت

خلفه حتى وصلت الى موضع اسمه كذا وهو موضع بعيد عن الموضع الذي آآ يعني وضعها ابراهيم عليه السلام فيه. فقالت يا ابراهيم الى من تتركني - [00:11:25](#)

وليس هنا انسي وليس هنا ماء وهي معها انها الرضيع فلم يرد عليها. فقالت يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ فاوماً برأسه النعل وفي رواية اخرى في البخاري قال لها نعم. فقالت رضيت بالله. ورجعت الى وليدها - [00:11:58](#)

يا وليد يا وليد. فكان وليدها يعالج الموت. كان يموت. فذهبت تبحث عن ماء حتى لا تراه تموت امامها. يعني هي آآ يعني قدرت في نفسها ان يموت وهي غائبة. لانها لا تتحمل ان يموت الولد - [00:12:27](#)

بين يديك فلما رجعت وجدت الطفل الصغير ريان شعبان وقد اطعمه جبريل عليه السلام وهي بتبحس عن ماء وآآ الهرولة المعروفة والسعي بين الصفا والمروة كل تباحس عن ماء حتى وجدت عين دمه - [00:12:47](#)

فجعلت تحروفاها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل. لو تركت زمزم لكانت عينا. مع ان زمزم من ايامها وهي تنضح بالماء. يعني يعني يشربون ويغتسلون وينقلون الماء الى كل جهاز. فلو ترك - [00:13:16](#)

زمزم لكانت عينا جماعة من جرهم اه مارين بمكة فرأوا ايه؟ الطيور تحوم في الفضاء. وعادة الصيد اذا حامت الفضاء انما يحوم حول الماء. فقالوا ها هنا ماء. فارسلوا والده فوجد - [00:13:36](#)

عين الماء فاستأذنوا ام اسماعيل ان يسكنوا. وكانت هي دي بداية سكة في مكة كبر اسماعيل وتزوج من هذه القبيلة. هذا كله وابراهيم عليه السلام في الشام وماتت ام اسماعيل وابراهيم في الشام - [00:14:00](#)

تزوج اسماعيل عليه السلام بفتاة من قبيلة جرهم. ومنها تعلم العربية. تعلم العربية. فجاء ابراهيم عليه السلام بعد زمان. وكان اسماعيل تزوج فدخل فسأل عن بيت اسماعيل فقالوا بيت هذا. دخل فوجد امرأته قال اين اسماعيل - [00:14:27](#)

قالت خرج يبتغي لنا فكيف الحال؟ والله الحيض والعيشة تعب. وبنقضها زقن طيب اذا جاء فيعني قولي له ابوك يأمر ان تغير عتبة دارك جاء اسماعيل عليه السلام فكانما انس شيئا انس شيئا حس بشيء من الانثى. فسأل - [00:14:55](#)

من جاء هنا؟ فقالت له جاء رجل صفته كذا وكذا. قال هذا ابي. هل اوصاك بشيء؟ قالت اوصاك ان تغير عتبة دارك. فقال لها ان ابي يأمرني بطلاقه. وطلقها. ونكح امرأة غيرها - [00:15:30](#)

من قبيلة جرهم ايضا. وبعد سنين جاء ابراهيم عليه السلام ليزور ولده فدخل فلم يجده اين اسماعيل؟ فقالت امرأته خرج يبتغي لنا. كيف الحال؟ والله نحن بخير ونعمة. ونحمد الله - [00:15:50](#)

نشكره ونثني عليه الخير كله. الى اخر يعني هذا الثناء. طيب اخبره انني جئت وقولي له ابوك يقول لك تثبت عتبة ذلك. فجاء اسماعيل عليه السلام فكانما انس شيئا. فقال جاء احد؟ قالت نعم جاء رجل - [00:16:10](#)

كذا وكذا. قال هذا ابي. هل اوفاك بشيء؟ قالت نعم. يقول لك ثبت عتبة دارك. فقال لها هذا جاء ابي ويأمرني ان امسك. هل القصة قصة فيها عبر؟ لقد كان لكم اسوة حسنة - [00:16:30](#)

في ابراهيم والذين معه. ان اردت ان تتأسى بابراهيم عليه السلام فدون كسيرته معروفة فان عجزت ان تكون بهذه الدرجة الكبيرة فدونك ولدك الذي بلغ معه السعة بلغ معه السعي يعني ابن اتناشر سنة اربعتاشر سنة. يعني بدأ يسعى مع والده. قال العلماء - [00:16:50](#)

ان يكون بدأ يسعى للمعاش سيكون هذا يقتضي ان هو يكون مثلا فوق العاشرة او بدأ يسعى يعني يلجأ ويكون هذا ادون من ذلك فاسماعيل عليه السلام لما كان صبيا وعرض عليه ابوه الرؤيا قال يا بني اني ارى - [00:17:20](#)

في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. وفي القراءة الاخرى المتواترة فانظر ماذا تريد انظر ماذا ترى فائدها طبعاً مشاركة الابن في القرار شارك ابنك في القرار. كبر ولدك. كبر ولدك. من اشكال المجتمع اشكال مجتمعنا - [00:17:46](#)

اه ان الواحد منا يصل الى اكثر من عشرين عاما ولا يستطيع ان يفعل شيئا لنفسه. ليه؟ تربية خاطئة. ابويا يقول له تتفوق وتذاكر وليس لك علاقة باي شيء هيطلع متوكلين. يعني رأيت في مطار سويسرا اسرة المانية مكونة من رجل - [00:18:12](#)

وامرأة ولد صغير سنه حوالي ست سنوات الولد يحمل حقيبته على ظهره وحقيبته بتفكرني بالايه؟ بالمخلة بتاعة الجيش. حقيبة مليانة فكأن الولد هم طبعاً يعني منتظرين طائرة اخرى يعني يقضوا حوالي ساعتين ثلاثة اربعة في المطار حتى - [00:18:39](#)

يعني سيادة الطاهرة جاء الرجل بيتجول في مساره مع الولد الصغير المهم كأن الشيلة دي كانت ثقيلة على الولد فضجر منها بكى فا نظر اليه ابوه وسكت. فخلع هذه الحقيبة واخذها كانت في الارض واتمرن - [00:19:04](#)

على ارض المطار يعني اعلانا عن ايه؟ ضجره. فضجر فيقوم يتمرغ بقى بهاء تركوه. هذا انا كنت اراقب هذا المنظر من اول ما آآ نظرت الى هؤلاء وهم بيلفوا وانا انظر الى الولد وهو يتملمب بالحقيبة. نظر اليها - [00:19:24](#)

وتركه ما علق على شيء. بعد حوالي دقيقة او دقيقة. زي الولد نظر الى نفسه ونظر الى الحقيبة ثم حملها واسرع لما رأيت هذا المنظر تذكرت يعني حكاية حدثت لي - [00:19:44](#)

آآ عندنا في في بيتنا الريفي مكون من كان زمان يعني مكون من آآ آاه الدار التي ن سكن فيها. وبعدين باب وسط وبعدين في الخلف اللي هي عيش الفراخ - [00:20:03](#)

حوالي خمسميت متر كده. قد المسجد مش العمارة بتاعة خمسمية تسعة من شعبان ولا ايه؟ يعني وحوش الفراخ كان قد العمارة دي كلها كده المهم الباب الوسط ده قلنا زانقينه كده ايه بقلحة. بلحة درة - [00:20:23](#)

تضيع الالحة ندور على قلة. مسألة انك تفكر تجيب ترباس او تجيب مسمار وتتنيه او الكلام ده الم يخطر بالبال حتى اذكر انني صعدت الى صوت السطح وظللت حوالي ساعة احمل القش - [00:20:42](#)

رجاء اجد ايه؟ علشان ايه؟ اقفل بها الباب. ولم يخطر ببالي اجيب مسمار. واني احاول ان انا المسألة بطريقة اخرى. ده هو هكذا طبيعة المجتمع الزراعي. المجتمع الزراعي طبيعته الرتابة. يرمي - [00:21:02](#)

ايه ده! وبعدين ينتظر يحط شوية ماية وهيحط كيماوي وبعدين ينتظر. تطلع بقى بخلاف المجتمع الصناعي كل يوم في اه انقلاب جديد حياة متجددة باستمرار بخلاف المجتمع الزراعي. آآ طبيعة المجتمع الزراعي نقلها ابأونا الينا - [00:21:22](#)

فصار هناك رتابة في واحد خمسة وعشرين سنة ولا يحسن صنعه ولا يحسن شيئا بسبب هذه التربية. هذه التربية الخاطئة. لأ. يا اخواننا احنا اصبح مفروضا علينا ان نغير واقع حياتنا - [00:21:42](#)

اصبح مفروضا علينا ان نغير واقع حياتنا ابنك شاركه في القرار. كبر ولدك. كبر ولدك. يعني ابراهيم عليه السلام قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:22:06](#)

والقراءة الاخرى فانظر ماذا تري اي ماذا تري الله من نفسك اسأل الله من نفسك خيرا. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وانظر الى جمال هذا الاستثناء - [00:22:27](#)

ان شاء الله من الصابرين. انما استثنى لانه خلع حوله وقوته. ولم يركن الى عزيمته لان اه عند حشد الغلاصم تنفسح العزاء. عند الذبح تنفت في العزاء. فقال ان شاء الله - [00:22:48](#)

كأنما هضم حظ نفسه في ذلك. ووكل حوله وقوته الى الله عز وجل تنظر الى هذا الغلام وانظر الى عقله الراجح. فان كنت لم تتأسى بابراهيم عليه السلام كالمسألة اكبر منك فتأسى بالغلام. تأسى بابنه. فان لم تستطع ان تتغذى بابنه - [00:23:08](#)

فتأسى بهاجر. هاجر هذه ربع رجل. ربع رجل. يعني المرأة نصف الرجل والامة نصف الحرة. تبقى هي ربع رجل ربع رجل يضعها ابراهيم عليه السلام في مكان قصر ليس فيه احد. ومن عادة النساء الخوف - [00:23:38](#)

المرأة تخاف. حتى مهما كانت مؤمنة. هذا الخوف لا يخدع في الايمان. كما قال الله عز وجل عن موسى فخرج منها خائفا يترقب ده هذا خوف فطري. هذا خوف فطري. اني اخاف ان يقتلوه. فاوجد في نفسه خيفة موسى تكرر ذكر الخوف كثيرا في - [00:24:07](#)

قصة موسى عليه السلام. وليس هذا هو الخوف الذي يقدر في الايمان. هذا الخوف الفطري. فالرجل يخاف استوحش فكيف بالمرأة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في كما في صحيح مسلم - [00:24:27](#)

اه قالت عائشة رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت انه لما كان في ليلتي التي هي لي جاء

ففتح الباب رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وآ وضع جنبه على الفراش رويدا رويدا. فما هو الا - [00:24:47](#)

الى ان وضع جنبه على الفراش حتى قام رويدا رويدا واخذ نعله رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا وانطلق قالت تتنقعت اداري وانطلقت خلفه الرسول عليه الصلاة والسلام توجه الى البقيع فرفع يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها. فلما انحرف راجعا كانت عائشة - [00:25:07](#)

رضي الله عنها خلفه. ففي العودة هي امامه. وتلبس السواد. فالرسول عليه السلام قالت اسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرته يعني مشى الهويينا فاحضرته وسبقته دخلت عائشة رضي الله ودخلت تحت اللحاف ولكن طراً شيء جديد عليها وهو ان هذا المشوار وهذا الجري سبب ايه - [00:25:33](#)

سبب هذا التنفس السريع؟ فدخل النبي عليه الصلاة والسلام عليها فوجد ايه البطانية ايه؟ ترتفع وتنخفض فقال ما لك يا عائش يعني عندك يعني شيء في صدرك. قالت لا شيء. قال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير - [00:26:03](#)

فقالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله. وقصت عليه الحكاية. هي لم تكن نائمة في الحقيقة ولكنها كانت تنظر من تحت اللحاف الى صنيع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يظنها نائمة ففعل كل هذا وهي ترى. فقال لها انت - [00:26:26](#)

الذي كان امامي الذي كان يجري امامه؟ قالت نعم. قالت فلهزني في صدري لهجة اوجعتني يعني ضربها بمجامع يده في صدرها. وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله؟ يعني بان تكون النوبة لك - [00:26:46](#)

اذهب الى غيرك فهي تصورت انه جاهز لبعض النساء جامعة الرواية الاخرى في صحيح مسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معي فتحسته وفي رواية اخرى فتجسده يعني بحث عنه - [00:27:06](#)

بيدها فلم اجده فظننت انه ذهب لبعض نساءه فنزلت وهي بتبحث كده اول ما نزلت صوب عيالها قالت وقعت يدي على قدميه منصوبتان وهو ساجد. يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. اعوذ بك من - [00:27:21](#)

لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. قالت فقلت بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شأن وانا في شأن اخر فهي ظنت رضي الله عنها انه ذاهب لبعض النسائي فتصرفت على هذا النحو. لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ضربها - [00:27:41](#)

وعائشة رضي الله عنها تقول ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم احدا ولا شيئا الا ان تنتهك محارم الله. وهنا انتهكت محارم الله بنسبته صلى الله عليه وسلم الى الظلم. ولذلك قال لها اظننتي ان يحيف عليك - [00:28:01](#)

الله ورسوله. والحيز والجور والظلم. فلذلك ضربها. يعني ايه هذا هذا الحديث يصدق هذا الحديث قال لها ان جبريل اتاني. فناداني فاخفى منك. يعني لم تسمعي صوته فاجبته فاخفيته منه. وكرهت ان اوقظك فتستوحشي - [00:28:21](#)

عائشة رضي الله عنها اهي المؤمنة ام المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لها كرهت ان اوقظك فتستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان يأمرك ان تذهب الى اهل البقيع فتستغفر لهم - [00:28:50](#)

فقالت عائشة يا رسول الله وما اقول لهم؟ احنا بنعطي هذا الكلام للنساء. الذكاء في ادارة زفة الحوار. رجل حظى حصل بينه وبين امرأته مشاة. يا امرأة غيرت الحوار. غيري الحوار - [00:29:08](#)

كوني ذكية لاطالة الحوار في نفس الموضوع هذا معروف اخرته ايه. خلاص شف الموضوع عائشة رضي الله عنها غيرت الموضوع كله. ان جبريل جاءني فاناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيته منك - [00:29:28](#)

وقال ان ربك يأمرك ان تذهب وتستغفر لاهل البيت. قالت يا رسول الله وما اقول لهم اذا دخلت عليهم؟ غيرت الكلام خالص. وانتهى ايه المشكلة؟ اذا ما في داعي اطالة الحوار. لا سيما اذا كان المسألة فيها غضب. ما في داعي. غيري الحوار - [00:29:48](#)

فعلت عائشة رضي الله عنها. قال قولي السلام عليكم ديار قوم مؤمنين. انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. انتم فرصون المتابعة الى اخر الايه؟ الدعاء دخول المقابر. فطبيعة النساء لاستيحاش. وهذا لو في بيت واحد - [00:30:08](#)

ولها بيوت تشعر بهذه الوحشة. فكيف لو تركها في واد واد غير ذي زرع. وليس فيه انسان ومعها ولد مريض معها ولد مريض. يعني المرأة ماذا تفعل؟ لا طيب موجود. ولا انسان تلجأ اليه. وزوجها الحاني - [00:30:28](#)

ذاهب الى الشام. الشام. يعني مكان بعيد جدا عنها فتقول له يناديه يا ابراهيم لا يرد. ولا يجيبها. هذا كله اصور لك مدى المحنة التي كانت تعيشها هاجر عليها السلام - [00:30:48](#)

فهذه ربع رجل. ربع رجل. اذا اردت ان تتغشى فدونك هذه السيدة الفاضلة لما تقول الله امرك بهذا؟ فاوماً برأسه النعم قالت اذا لا يضيعنا. هذا هو اليقين ان الله عز وجل لا يضيع اوليائه ابدًا. يبتليهم نعم. يبتليهم. وانما يبتلي الله عز وجل اوليائه - [00:31:13](#)

اوليائه لكرامته لكرامتهم عليه. الله عز وجل ما اناط البلاء باوليائه الا لسلامة قلوبهم حياة القلب انما تكون في وسط العواطف والمحن. حياة القلب لا لا تكون الا في المحن - [00:31:43](#)

لذلك اناط الله عز وجل البلاء بخير الناس. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس آآ اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحين ثم الامثل فالامثل. يبتلى المرء على قدر دينه. اذا الذي لا يبتلى ابدًا في دينه ينظر - [00:32:03](#)

وفي حالي ليس الحال الى خير حال. فلما تقرأ سير العلماء تجد من جملة عناوين يعنون بها المترجمون محنته. يقول لك اسمه كنيته حياته شيوخه تلاميذه بعدين ثناء الناس عليه كلام الناس عليه لازم يضع محنته. ما من عالم الا وقد امتحن. عالم رباني. الا وقد - [00:32:23](#)

ودونك الامام مالك مثلاً رحمه الله هذا ضرب ثلاثمائة جلدة حتى خلع كتفه. وابو حنيفة رحمه الله وفتنة الامام احمد اشهر من نار على علف ضرب الامام احمد يوم الاثنين. ثلاثمائة جلدة حتى اغمي عليه. وكان صائماً. وابى ان يفطر - [00:32:53](#)

ودخل عليه عمه قال يا احمد كلها ترخص وقلها. الفتنة الملعونة التي فرقت العلماء فتنة خلق القرآن ترخص ترخص قال يا عماء عرضت نفسي على السيف وعلى النار فوجدتني لا اتحمل النار - [00:33:20](#)

وهكذا كان ثباته ولم يثبت مع الامام احمد الا قليل منهم محمد بن نوح الجندي ثيبوري. الذي لا يكاد يعرفه احد. مات في الحديد لما نقل محمد بن نوح في الامام احمد رجل ثالث في الحديث على البريد الى الخليفة ودعا الامام احمد - [00:33:41](#)

لا يراه امات قبل ان يدخل الى الامام احمد بلد بتلات تيام. ولم يره الامام احمد. فمات محمد بن نوح الشاب مات في الحديد كان الامام احمد يترحم عليه. ويقول ما رأيت شاباً خيراً من من محمد بن نوح. اقبل علي على الامام احمد يوماً وقال يا ابا - [00:34:04](#)

عبدالله الله الله انت امام يقتدى به انا لا شيء انت امام يقتدى بك. فيقول فكلما تذكرت كلماته تشجع. شف الامام يتأسى بمن شاب اتأسى يا بشام فالامام احمد رحمه الله يأتي الخليفة يقول يا احمد قلها قلها اطلق قيود قيودك بيدي. قلها - [00:34:28](#)

قال يا امير المؤمنين ليس في كتاب الله من ذلك شيء وليس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. فيقول للجلاذ اضرب شد قطع الله يدك. ويأمر الجلاذ ان يضربه بعنف. وبعد ما كل آآ جلاذ ياخذ آآ - [00:34:59](#)

دوره مع الامام احمد في حضرة الناس. ولا يضر الامام احمد انه يدلد ويقال احمد ابن حنبل جلد. لا هانت عليه نفسه في الله كما هانت على بلال نفسه في الله - [00:35:19](#)

وخرج الامام احمد مظفراً وزادته المحنة لمعانا. وطيرت اسمه في الافاق وقال الامام احمد علم في الحديث والسنة. وآآ العلماء كانوا يفرقون بين الامام في الحديث وان في السنة. يعني عبدالرحمن المهدي - [00:35:35](#)

كان يقول رحم الله سفيان الثوري كان اماماً في الحديث ولم يكن اماماً في السنة ورحم الله الازاعي كان اماماً في السنة ولم يكن اماماً في الحديث. ورحم الله مالكا كان اماماً في السنة واماماً - [00:35:56](#)

ما من في الحديث امامة السنة التي هي السلوك. السلوك طبعاً هذا قول عبدالرحمن بن مهدي رآيه هذا رأي الامام عبدالرحمن لكن انا اوردت كلام عبدالرحمن ابن مهدي لذلك على ان هناك فرقاً بين امامة السنة وامامة الحديث - [00:36:16](#)

يعني قد الرجل يكون اماماً في الحديث. يعني عالم يكون عالماً جليلاً فاضلاً حافظاً. لكن في باب السلوك ليس بذلك. وقد يكون في باب السنة يعني السلوك اماماً قوياً لكنه في باب الحديث ليس بذلك - [00:36:36](#)

فانظر الى هذه المحنة والامام احمد يعني نحسبه والله وحسيبه من الائمة الربانيين وعلامة ذلك ان الله عز وجل جعل له كصدق في الآخرين فالله عز وجل اختار البلاء لاوليائه لكرامتهم عليه - [00:36:56](#)

ومرة كما في ابي داود جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض ابنتها عليه. هنا جميلة وانها كذا وكذا وجعلت تذكر حتى قالت ولم تمرض قط. يعني تمام صحة تمام. فاول ما - [00:37:18](#)

قالت لم تمرض قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي في ابنتك من يرد الله به خيرا يصب منه هذا هو الميزان. هذا هو الميزان. من يرد الله به خيرا يصب منه. لان ايه؟ لان هذه المصائب مكفات للذنوب - [00:37:38](#)

فمعنى رجل لم يمرض قط ان هذا الرجل طب ذنوب هذا مثل مقصر ولا يقوم ليل ولا متى يصوم نوافل ولا يمرض يبقى كأن هذه الذنوب بقيت عليه. من يرد الله به خيرا يصب منه - [00:38:01](#)

فهذه المرأة الصالحة قالت لابراهيم عليه السلام اذا لما علمت انها قال لها نعم الله امرني بذلك صدقه. صدقه لا افوت فائدة جليلة اسديها لاخواننا الازواء اصدق في بيتك اصدق في بيتك - [00:38:20](#)

كن اسوة للمرأة الا تألف ان تجرب المرأة عليك كذا يعني مثلا يأتيني مثلا كثير من اخواني يقول مثلا انه آآ تزوج في السر لماذا

تزوجت في السر يقول لان المرأة تأبى. طيب اكتشفت المرأة مثلا انك تزوجت. وبعضهم يموه عليها - [00:38:53](#)

يمول مرة تسمع الكلام وهو يمول عليها. تقول الناس كلامها كثير وتفاجئ المرأة انه متزوج. فقد الرجل قيمته عند المرأة بالكذب.

اصدق لانيك اسوة بالنسبة للمرأة اصدق وكن رجلا وافعل ما تريد هكذا بجلاء. لا تفعل شيئا في الخفاء. كن شجاعا - [00:39:29](#)

ايش المرأتان تلتقيان في صوان العزاء؟ يبقى مشكلة يعني اه يبحكوا ان امرأة بتبكي يعني بحرقة على زوجها. وامرأة اخرى بتبكي

ايضا بحرقة. فيعني المرأة زوجة الرجل وخلاص يعني صبروها وكفت عن البكاء. والتانية برضه مصره تبكي. ها يعني بتقول لها انت

بتبكي عليه اذا كان مراته اهو. كفت عن البكاء - [00:40:00](#)

الف مرة كمان نفس الموضوع. فخلاص نسوا الرجل ونسوا المرحوم وقعدوا بقى يسبوا لبعض ويجزعوا لبعض في ما يصلحش. يعني

انت لما تتزوج مسلا من خلف امرأتك. طيب اولادك من المرأة الاخرى. المطلوب يا اخواننا التنام الشمس. ما يقولش - [00:40:27](#)

في اخوات من الاب يطلع لهذا يعرف ذاك ولا هذا يعرف ذاك ويقطعه ارحامه تبقى مشاكل كبيرة. لا يعني كن كما قال كعب بن مالك

للنبي عليه الصلاة والسلام. لما راجع من غزوة تبوك وجاء المنافقون يعتذرون ببيوتنا عورة وما هي لعورة. فجاء كعب بن مالك -

[00:40:47](#)

قال والله يا رسول الله ما كان لي من عذر. وما كنت قط ايسر مني في هذه الغزوة. وصدق قال ثم قال له ولئن حدثتك حديث صدقي

تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. ابحت وحدثت بالصدق وانت ستغضب مني لكني ارجو العقبة من الله - [00:41:07](#)

عز وجل بالصدق شوف الكلام. لو اني وان حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارضى لارجو به عقبى الله عز وجل ولئن حدثتك

حديث كذب يوشك الله عز وجل ان يسخطك علي. يبقى انا يبقى الانسان يسقط. بمجرد ما - [00:41:27](#)

اومأها ابراهيم عليه السلام ده كله. الله امرك بهذا؟ فاوما برأسه. قال نعم. خلاص. ما جربته عليه الا الصدق. وهذا يعين ويفك كثير

من المشاكل. كثير من المشاكل. وآآ يعني آآ اسرد يعني - [00:41:50](#)

اه حكايتي في الزواج الثاني فالحقيقة هذه التجربة انا استعنت بصدقي مع امرأتي على الزواج من يوم ما تزوجت وانا اضيف الى

هذه المرأة الى زوجتي الاولى. كل يوم اضيف اليها شيئا مما اعلمه. من السنة - [00:42:10](#)

وما جربت علي ممكن اكون كذاب خارج البيت. لكن هي ما جربت علي كذبا ابدا داخل البيت. ولا قلت لها قولوا ابدا فرقصت ولا قلت

لها اف على مدار احداشر سنة. ابدا كانت خير النساء - [00:42:33](#)

وكننت معها كخير الرجال. فلما بدأت اعرض قصة الزواج الثاني مع اقتناعي اصطناعي في داخلي وفي رأيي شيخنا الشيخ نصر الدين

الالباني حفظه الله. بان طالب العلم لا يصلح له السعادة - [00:42:53](#)

طالب العلم لا يصلح له التعدد لان منشغل. رجل روى عنده دعوة رجل عنده تحصيل علم. فاذا رزقه الله عز وجل بزوجة فاضلة تراعيه

وتسدده ولا تعرقله يبقى يحمد الله عز وجل على هذه النعمة الكبيرة. ليه؟ لانيك انت لا تضمن المرأة التي تأتي - [00:43:12](#)

اتكون على هذا المستوى ام لا؟ لكن المشاكل التي رأيته كثرة والنساء الارامل والمطلقات. وكانت تصلني آآ رسالات آآ دامية. دامية.

فكنت احب احضن الزواج الثاني وبدأت الخيط ورجل كان كتب مقالا في مساوئ التعدد واحتج بقسط - [00:43:32](#)
يوسف عليه السلام واخوته قال لك اهو اخوات من الارض اهم. اخوات من الارض. وحسد بينهم ما حدث. اهو فاعتبر ان هذه القصة
وان اخوتي اخوة يوسف كادوا ليوسف وكذا يقتلوه انهم اخوات من الاب والزوجة الثانية ومش عارف ايه ويقعد يتكلم الكلام ده -
[00:44:02](#)

هذا الخير ويتكلم. واخذت عدة خطب اتكلم واحض المسلمين المقندين على الزواج الثاني وايضا احب النساء يعني كنت اقول يا
معشر النساء الارامل والمطلقات اللواتي يبحثن عن زوج وليس هذا بعيب. ايام ما كنا متزوجات لو اراد ازواجهن ان يتزوجوا -
[00:44:22](#)

واجن عليهن لابيننا. طب لماذا قبلنا الان يعني هذه المرأة المطلقة مثلا وهي متزوجة كانت تأبى على زوجها ان يتزوج عليها. تأبأ تأبأ
وان لما طلقت لماذا قبلت ان تدخل على اخت لها؟ وكانت هي في مكانها قبل ذلك تكره ذلك - [00:44:52](#)
وكنت اقول ان الايام دول وانت لا تدربين ما يكتب لك فلعلك تضعين في هذا الموضوع فقدمي الاحسان. المهم كلام حار وساخن يقوم
اخوانا يسخنوا. يطلع كل واحد على البيت يبتدي بقى ايه ما فيش بقى يعني حنكة - [00:45:19](#)
كده عايز اتجوز. انت طالع الرجل انت طالع كويس. وما فيش مشاكل. وانا لسه يعني طبخة وموضبة الحال بعد اول ما يخرج داخل
على طول كده انا عايز اتجوز فتحصل لا اجد النساء برضه ايه يشتكين كل واحدة بتشتكي زوجها ده عايز - [00:45:39](#)
يتزوج وده مش عارف داخل يقول كذا وانا ما قصرتش في حقه وبتاع. كل ده بسبب ايه؟ تركه ورثناها من الاعلام الفاسق الفاجر الذي
لا يرفع الله عز وجل والقوانين الجائرة الظالمة التي كبلت الرجل واعطت الحرية للمرأة. حتى اصبح الزواج الثاني لابد ان توافق
الايه؟ الزوجة الاولى - [00:45:59](#)

على الزواج الثاني والا لا يتزوج. والا لا يتزوج. الرجل المأذون الذي كتب لي المعلومات. العقد الثاني فقال لي طيب انا اريد امضاء
الزوجة. قلت له يا اخي الزوجة موافقة ما في مشاكل. انت انت راجل تعرفه قال لي انا ما اعرفش اعلم معروف انا عايز امن نفسي -
[00:46:19](#)

قماش ارسلنا الورقة فجاءت الايه؟ العبارة آآ عبارة سبحان الله يعني لا احفظها كلها لكن آآ يعني عمارة فيها على بركة الله وعلى سنة
رسوله وكده. الرجل يعني في اخلاصه ولا نشك فيه يعني حسن عرضه. لكن هو لا يستطيع ان يفعل ذلك - [00:46:39](#)
فطلعت في دماغي بقى. يعني هم اللي طلعوها في المال. لا يستطيع ان يفعل ذلك. وبعض النساء علقن المسألة دي على زواج انا قالوا
لو تزوج يبقى خلاص ممكن المسألة تعود. فطلعت فترة طويلة متردد خائف من هذه الخطوة وشيخنا الشيخ الالباني حفظه الله -
[00:46:59](#)

يعني كان يحذر من هذه المسألة وكنت انس ذلك مما اراه حولي. لكن قلت يعني ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع
وانفصل وبدأت ادخل امهد لهذا الموضوع. فسبحان الله لم اخذ اكثر من حوالي اسبوعين. فقط في عرض - [00:47:19](#)
مسألة والمسألة كانت ساكنة جدا. وآآ استخارة وقالت اني الحمد لله مرتاحة الى هذا الامر. وجعلت بقى اذكرها ونحو ذلك وانتهى
الاشكال. ومضى الامر سبحان الله. يوم ثاني يوم البناء وجدت الشريط بتاع الهاتف نصفه تقريبا. تهنة - [00:47:39](#)
من النساء. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. انا بقيت اقعد اسلك في وداني كده. مش مصدق الموضوع. ولما كنت على
اخوانا لا يصدقون الموضوع. اكبر مكتب من هذا الزواج ان كسر الحاجز النفسي - [00:48:04](#)

والله يا اخوانا آآ فتيات اذكرك من اسر عريقة تقبل ان تكون الزوجة الثالثة وفي يعني احد اخوانا الدعاة يتزوج المرأة الثالثة قريبا
وهي فتاة من اسرة عريقة جدا وبتأبى اقول لا انا - [00:48:23](#)
اريد ايضا ان اضرب الاسرة النفسية الرهيب الذي وضعه الاعلام ان التعدد اهانة للمرأة وان الرجل بهذه الصورة هو اللي يمتع نفسه
والمرأة تكون ذليلة وعلى مدار قرن من الزمان يشيده هذا الامر - [00:48:43](#)
حتى صار هناك عقدة نفسية كسر الحاجز النفسي مهم جدا في هذا الامر. كسره كسر الحاجز النفسي حاجز الهزيمة. هذا مهم.

فالمقصود يا اخوانا وجدت المسألة ميسرة جدا. بسبب ان المرأة لم - 00:49:00

حافظ علي ولا واذا قلت لها دا ليس فيه حظ نفسي تصدق. لو قلت لا انا لا اقصد كذا تصدق. اذا قلت لا انا اقصد كذا تصدق تريد ان

تصل الطب اقصر طريق للالقناع - 00:49:18

لكن المرأة لما كل يوم تكتشف ان الرجل بيتزوج من وراه وهو عمال يعمل محاولات من وراها اذا اقسم لها بالله لا تكاد تصدقه هذا ما

يستفاد ما اجابها. وفي الرواية الاخرى اجابها. فعلى اي حال بمجرد ان قال لها ان الله عز وجل هو الذي امرني بذلك - 00:49:35

قالت رضيت بالله. وفي الرواية الاخرى قالت اذا لا يضيعنا ورجعت هاجر عليها السلام باسماعيل بيموت الرواية في البخاري تقول انها

تركته ليموت. حتى لا تراه يموت بين يديها. لكنها لما رجعت وجدته - 00:49:54

شبعان. اما وكما قلت جبريل عليه السلام اطعمه. بدأت هاجر عليه السلام تسعى بين الصفا والمروة اثنا نعاني الان من تفريغ العبادة من

معناها. يعني اللي بيذهب بيسعى بين الصفا والمروة كثير من الناس جهلة - 00:50:23

قصة رأسا وايضا بعض الناس قد يعلمها لكن لا يستحضرها. العبادات يا اخوانا رموز هو التيمم ايه؟ يعني رجل لم يجد الماء. تيمم

التيمم ضربا للوجه والكفين مش ضربتين حديس الضربتين للواد يا كابتن حديس منكر - 00:50:46

ضربة الوجه تظهر على الارض وبعدين تفرك ايديك كده وبعدين تايه تمررها على وجهه. هو ده التيمم اللي هو قائم مقام البدل من

الوضوء. طب وانت عملت ايه هذا رمل. هذا رمل. ولذلك يجعلون الرايات. الراية رمز. لا تسقط - 00:51:11

الراية ابدأ تظل مرفوعة. ولما يحصل بقى حزن ولا هزيمة يقول لك نكد طب يعني ايه يعني لما تنكد حتى ولا تولع فيك ايه اللي تغير

من الموضوع؟ لأ يقول لك هذا رمز هذا رمز ولذلك علماء - 00:51:37

آآ تركيا في اسطنبول وغيرها ايام مصطفى كمال اتاتورك قاتله الله الغى الخلافة وآآ يعني غير الحروف العربية بحروف لاتينية ويعني

غرد غرب تركيا كلها. فبدأ يفرض يفرض على الشعب القبعة - 00:51:53

وانكر العلماء ووقفوا جميعا ضد القبعة. ليه كانوا يلبسون العمامة؟ لا هو يفرض عليهم القبعة. وبدأت المناورات الذين لا يعلمون شيئا

يقولون والله ان هذه معركة فارغة. ايه قبعة وعمامة؟ المهم القلب كل ما تقول له حاجة يقول لك المهم - 00:52:13

القلب. والقلب هذا انما يعني ينضح على الجوارح. ينضح على الجوارح. يعني الانسان اللي يبكي اول ما يسمع اسماعيل يبكي بكى

لان قلبه ساخر. فينطبع تنطبع هذه السهولة على الجوارح مباشرة - 00:52:33

فيظن ان المسألة فارغة. يعني زي الجماعة النهاردة يقول لك عمالين كل معاركهم في السواك وما اشبه وفي القميص وتقصير القميص

وفي اللحية واطالة اللحية وقبضة ودون القبضة. يا عالم اسرائيل خدت لبنان ومش عارف - 00:52:53

عملت ايه وخلت ايه وسوا دي دعونا من هذه يقولون هذا الكلام ويتهمون الذين يدعون الى ذلك ويحذرون انهم ناس فارغون لا

يعرفون واقع الامة لا. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا رأى رجلا يجرجر بثيابه. فاسرع خلفه في الطريق - 00:53:13

وامسك بعضلة ساقه. وقال له ليس للآزار حق فيما دون ذلك. طب بيجري وراه ليه؟ اذا كانت يعني مسائل مسألة عادية ولا اشكال

فيها. يجروا وراه ليه؟ لا تستهن بصغيرة ان الجبال من الحصى. احنا لا - 00:53:38

المعارك واحنا مش ماسكين سكاكين ولا ماسكينا باب بيته واللي يطول مسلا ثيابه حنفتح دماغه؟ لا لكن حذروا من كل المعاصي. ربنا

سبحانه وتعالى يقول فكلما اخذنا بذنبه واحد طالع في الزلزال اللي فات. كاتب مقال - 00:53:58

يقول لك انا ارفض الوعظ باسم الزلزال. لا تستغلوا الزلزال. ارفض الوعد باسم الزلزال والذين يقولون ان كل ما نحن فيه من اوبئة

سببها الجهل سببها الخمر والزنا والبتاع نحن نرفض هذه النظرة الجاهلية - 00:54:18

والله يا اخوانا يقول هذا على خط الجرائم. يقول هذه نظرة جاهلية كأنه ما قرأ من القرآن حرفا واحدا. الم يقل الله عز وجل فكلما

اخذنا بذنبه ان الله عز وجل يهلك بسبب الذنوب هو بيعتبر دي نظرة جاهلية. ورجل اخراية قال ايه؟ قال طبعا - 00:54:37

بهذه المناسبة هيطلع لنا الشيخ كحكوح ابن سمعان. علشان بقى يعظ ويهدد ويلوح بالتهديد وان كل هذا الزلزال بسبب الفساد لأ.

ويعترضون على هذه المسألة نحن نسأل الله عز وجل الا يهلكنا بما يقول السفهاء منا. شف لما يكون انسان مغيب الى هذا الحد مغيب

وهذا الطابور الخامس هو اللي مسيطر على الجرائد والمجلات ووسائل الاعلام. طابور مغيب تماما فيرى ان رد الناس الى هذه الاشياء ده نوع من الفراغ الديني. نوع من الفراغ الديني - 00:55:30

في حين ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن وهو يعالج الالم. دخل عليه شاب من انصاره يجردل كما في صحيح البخاري - 00:55:46

فابى الشرق وهنيئا لك امير المؤمنين صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فمات وهو عنك راضيا حتى ابا بكر فمات وهو عنك راض رعيته وهي عليك راضية. فقال والله يا ابن اخي وددت اني خرجت منها كثافا لا لي ولا علي. ثم ولى الشاب منصرفا عند الباب - 00:55:56

عمر فاذا الشاب يجرجر بشيابه فقال ردوا علي الغلام فقال له يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك. وهو بيعالج الموت. بيعالج ما قال واحد ان عمر بيشغل الامة بسفاسف ولا عمر بيشغل الشاب بدل ما يقول له هل صليت؟ ايه يا - 00:56:16

قلبك العلماء لما وقفوا ضد القبعة فحاكموهم محاكمات بالجملة. واعدامات وسجون. فجاءت على عالم من علماء المسلمين رحمه الله فالقاضي اراد انه يحتقره ويهزه فقال له ما يا علماء الدين - 00:56:42

تلبسون العمامة فلما حولناها الى قبعة سرتهم وقمتم وما هو الفرق بين القبعة والعمامة هذا قماش وهذا قماش فقال له ايها القاضي انك تحكم علي وخلفك علم تركيا. فهل تستطيع ان تستبدله بعلم جلترة؟ وهذا قماش وهذا - 00:57:11

يا قماش فكأنما القمه حجرا لكن كان حكم الاعداء جاهز. واعدم الرجل فهذه كلها رموز تعي بين الصفا والمروة رمز السعي الطواف حول الكعبة رم. يعني انت لما تصعد على سطح الحرم - 00:57:31

وتنظر الى هذا النمل الذي يطوف حول الكعبة تقول سبحان الله كل هذا النمل الذي اراه بهذه العبودية هل هم كذلك في بيوتهم؟ هل هم كذلك في انفسهم؟ فعلا عبيد - 00:57:52

يوقفون بهذا الذل وهذه المسكنة؟ هل هم كذلك في حياتهم؟ ولا هناك منهم من ينازع الله عز وجل بعض صفاته سبحان الله ترى هذا الخشوع وهذا الطواف وقليل من الناس من يعتذر - 00:58:07

مرة كنا بنطوف طلوعا واحد آ واحد لظاهر لسه يعني جديد في المهنة فمش متعلم قصة الجيوب فشرت الرجل وصدر الرجل. خد جيبه وخذ صدره. ونظرنا الى دماء دماء. واخذوا الرجل - 00:58:27

جزائرية وسألنا عليه بعد ذلك قالوا مات. في الطواف. شف رجل يقوق. يعني حول بيت الملك وبعدين يحب ياخذ الجيب بتاع الراجل يقوم ياخذ امعاه وياخذ آ جلده شيء عجيب. اهو ده بيطوف. اهو ده محسوب. محسوب على الطائفين. فهذا رمز. هل الانسان هو بيطوف؟ هل فعلا آ - 00:58:47

آ يعني آ استحضر هذا الرمز استحضر المعنى لو استحضر المعنى لزكت عبادته فهاجر عليه السلام بخاطوف تسعى مكروبة تريد ماء. الولد بيموت. وهي لا تجد ماء ولا حياة لها الا بالماء - 00:59:14

تنظر الى هذا الكرب ولا رجل معها. كيفها هذه المؤنة فينظر كم محنة هذه المرأة العظيمة؟ كانت لكن يقينها في الله عز وجل والذي هون عليها. قالت رضيت بالله المهم ان يعني الله عز وجل آ آ يعني آ جاء جبريل عليه السلام ضرب الارض فنبع الذنب - 00:59:30

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انها طعام طعم. وشفاء سقم. وهي وهو الطعام وهو الماء الوحيد الذي تشربه ولا تشعر بالجوع. وتشعر ان انت بتشربه انه تقيل. مش خفيف يعني ابو ذر الغفاري ظل تلت تيام هربان في زمزم تحت من المشركين. لما ضربوه لما اعلن بلا اله الا الله وضربوه وصل - 00:59:58

ثلاثة ايام. شف يقول ايه؟ حتى تكسرت عكل بطني. يعني صار بقى ايه؟ له كرش. واللحم طبقات ثلاث تيام في ثلاثة ايام حتى تكسرت عكن بطني. كما في صحيح مسلم - 01:00:27

فجاءت قبيلة من جرهم وجدت الياه؟ الطير يطوف حول الماء. فارسلوا والدهم فوجدوا ماء فاستأذنوا ايه؟ وجلسوا. طبعا طبعا

انست بهم هاجر عليها السلام. كبر اسماعيل وترعرع وتعلم لغة العرب. منه - [01:00:47](#)

وتزود كل هذا ولا يوجد وليس في الرواية ان ابراهيم عليه السلام جاء فدار. ابنه او زار امرأته. حتى قال الحافظ ابن حجر انه

يعني السادس في الروايات ان هو يعني ما جاء الا بعد موته هاجر. ثم قال وقال بعض العلماء واورد بعض - [01:01:07](#)

ان ابراهيم عليه السلام كان كل كام شهر يركب على البراق ويأتي فيزور ثم ارجع الى الشعب بعد هذه السنوات المتطاولة جاء ابراهيم

عليه السلام يتفقد ولده. لما دخل بيت اسماعيل وجد - [01:01:27](#)

امراته ما حالك؟ اين اسماعيل؟ خرج يبتغي لنا. يعني يعمل. ما حالك؟ شكت المرأة؟ كانت وصية ابراهيم عليه السلام لابنه ان غير

عتبة ذلك. احنا عندنا بنقول النساء اقدام. النساء - [01:01:45](#)

اقدام واحدة قدمت سعد. وواحدة قدم الريان امرأة تأتي تتزوجها تحس ان الله عز وجل فتح عليك. وتشعر بالبركة. وامرأة اخرى

سبحان الله ابراهيم عليه السلام اوصى ابنه ان يغير المرأة التي تشتكي ولا تحمد الله عز وجل - [01:02:08](#)

لا خير فيها. انت عارف ليه لانها لم تعرف جميل ربها. فهذه قلما تعترف بجميل زوجها الله عز وجل انعم عليها واعطاها كثيرا من النعم

ومع ذلك لا تلاحظ هذه النعم. فمثل هذه - [01:02:39](#)

هذه المرأة قلما تشكر زوجها حياة الرجل قصيرة. خير النساء من اذا نظرت اليها شرك. واذا اقسمت عليها ابرتك خير النساء. انما

المرأة اللي هي تضيع عليك الدنيا والاخرة؟ يعني تصلي لا تستطيع ان تصلي. لا تستطيع ان - [01:03:03](#)

تعمل لا تشكر. لا يا اخي. ابحت عن غيرها. العمر اقصر من ان تقضيه في هذه وهذا العتاب الدائم اذا علمت ان هذه المرأة لا تنطلق لك

سنين معها. تذكرها وتضرب وتهجر - [01:03:33](#)

وفعلت كل شيء وهذه المرأة تكاد تضيع عليك الاخرة. يبقى لابد من وقف ايها الاخ الكريم. اذا امسكت المرأة لاولادها جاد ليست هذه

دعوة الى الصلاة. ولكن اذا تخلصت منها ما عليك - [01:03:53](#)